



جامعة سيها – كلية الآداب

قسم / الإعلام

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس في الإعلام
بعنوان:

دور الصحافة المحلية في المصالحة الوطنية

دراسة ميدانية على صحيفة فسانيا

إعداد الطالب:

صالح عبدالسلام أحمد

إشراف:

الأستاذ/ خالد رمضان

العام الجامعي
2023-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ﴿١﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

سورة العلق الآيات (5-1)

كلمة الشكر

الحمد لله والشكر لله على فضله وتوفيقه لإتمام هذا العمل

كما نتقدم بجزيل الشكر وبأسمى عبارات الاحترام والتقدير الى الأستاذ المشرف:

”خالد رمضان ” على ما قدمه لي من ارشادات ونصائح وتوجيهات وحرصه الدائم

على متابعة إنجاز هذا البحث.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام

بكلية الآداب "

كما أقدم الشكر إلى كافة أساتذتي الكرام بكلية وإلى زملائي الطلبة

الإهداء

أهدي عملي إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني واوصلني الي ما أنا عليه

" أبي الكريم " أدامه الله لي

الى من تعبت وأنارت دربي أغلى انسانية في هذا الوجود

" أمي الغالية " أطال الله عمرهما وألبسهما لباس الصحة والعافية

الى من اقرب إلى من روعي وبهم استمد عزتي

" إخوتي "

والي كل أساتذة وطلبه قسم الإعلام

والي كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ولو بكلمه طيبه أو تشجيع وإلى كل من

رفع يده إلى السماء داعي لي بالنجاح

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	التسلسل
أ	الآية القرآنية	-
ب	الإهداء	-
ج	الشكر والتقدير	-
د - هـ	فهرس الموضوعات	-
و	فهرس الجداول	-
ز	فهرس الأشكال	-
الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث		
2	المقدمة	1
3	مشكلة البحث	2
3	أهداف البحث	3
4	أهمية البحث	4
4	الدراسات السابقة	5
7	تساؤلات البحث	6
7	مجتمع وعينة البحث	7
7	منهج البحث	8
8	مصطلحات البحث	9
8	حدود البحث	10
الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث		
10	المبحث الأول: مفهوم وأهداف الصحافة المحلية	11
10	مفهوم الصحافة المحلية	12
12	أهمية الصحافة المحلية	13
13	خصائص الصحافة المحلية	14
14	وظائف الصحافة المحلية	15
15	مستقبل الصحافة المحلية	16
16	معوقات الصحافة المحلية	17

17	الخلاصة	18
18	المبحث الثاني: المصالحة الوطنية وآليات تنفيذها	19
18	تعريف المصالحة الوطنية	20
19	أهداف المصالحة الوطنية	21
21	أنواع المصالحة الوطنية	22
22	آليات تنفيذ المصالحة الوطنية	23
24	أبعاد المصالحة الوطنية	24
25	شروط نجاح المصالحة الوطنية	25
27	الخلاصة	26
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للبحث		
29	جمع وتحليل البيانات	27
29	مجتمع وعينة البحث	28
30	أداة جمع البيانات	29
30	حركة نماذج الاستبيان	30
31	الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات	31
32	خصائص مفردات العينة	32
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات		
49	النتائج	33
51	التوصيات	34
52	المراجع	35
56	الملاحق	36

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	ت
30	حركة نماذج الاستبيان الموزعة	1
32	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس	2
33	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر	3
34	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي	4
35	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة	5
36	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول أهمية دور وسائل الإعلام في المجتمع	6
37	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول مساهمة صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية	7
38	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول الأسباب المؤثرة على صحيفة فسانيا لتغطيتها المصالحة الوطنية	8
39	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية	9
40	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تقصير صحيفة فسانيا في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية	10
41	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تحمل الصحافة المحلية مسؤولية عدم تحقيق المصالحة الوطنية	11
42	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية	12
43	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية	13
44	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول كيفية مساهمة صحيفة فسانيا في المصالحة الوطنية	14
46	التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية	15

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	ت
32	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس	1
33	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر	2
34	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي	3
35	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة	4
36	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول أهمية دور وسائل الإعلام في المجتمع	5
37	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول مساهمة صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية	6
38	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول الأسباب المؤثرة على صحيفة فسانيا لتغطيتها المصالحة الوطنية	7
39	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية	8
40	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تقصير صحيفة فسانيا في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية	9
41	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تحمل الصحافة المحلية مسؤولية عدم تحقيق المصالحة الوطنية	10
42	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية	11
43	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية	12
45	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول كيفية مساهمة صحيفة فسانيا في المصالحة الوطنية	13
46	التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية	14

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

- المقدمة.
- مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- الدراسات السابقة.
- تساؤلات البحث.
- مجتمع وعينة البحث.
- منهج البحث.
- مصادر جمع المعلومات.
- حدود البحث.

المقدمة:

يمثل الإعلام المحلي بكافة وسائله المباشرة وغير المباشرة أداة أساسية في الوصول إلى المجتمعات المحلية ذات الأوضاع الخاصة، والتي تختلف فيها عن غيرها من المجتمعات داخل الدولة الواحدة، ونظرا للقرب بين أطراف العملية الاتصالية تبرز أهمية هذا المستوى من الاتصال في خدمة قضايا المجتمع والتطوير.

وهنا وُجد الإعلام المحلي كمنبر إعلامي يقضي على المركزية في الإعلام والاتصال، وإزاء هذه التغيرات تشهدها وسائل الإعلام والاتصال والاهتمام أكثر بالإعلام المحلي والتوسع في إنشاء وسائل اعلام محلية باعتبار قدرتها على التخصص وقرب رسائلها من واقع الجماهير ومشكلاتها والمدى الذي تبلغه في تناول مشكلات مجتمعا المحلية، ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بالإعلام المحلي ووسائله بما فيها الصحف المحلية، وهنا بدأ الاهتمام والحرص على نشرها لتحقيق أهداف الخدماتية وإبراز مقومات التنمية في المجتمعات المحلية وبذلك دعم التنمية الشاملة للوطن ككل.

تعد قضية المصالحة الوطنية من أكثر القضايا إلحاحا في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ ليبيا، حيث يمكن القول ان مستقبل هذا البلد برمته يظل رهين انجاز هذه المصالحة، وبالتالي فإنه لا إمكانية في الحقيقة لإحداث أي تغيير أو تطوير حقيقي على أي مستوى ما لم يتجاوز المجتمع الليبي هذه الحالة ويخرج من عنق الزجاجة ليعيد تشكيل وقعه بصورة أفضل، وأن التحديات التي تواجه ليبيا الآن على كافة المستويات، وفي مختلف المجالات الأمنية، والسياسية والاقتصادية والتنموية على الرغم من تعقيداتها، وخطورتها إلا انه يمكن في تقديري تخطيها بنجاح إذا ما تمكن الليبيون من تحقيق المصالحة الوطنية بالصورة الأمولة.

ومن هنا يأتي هذا البحث للتعرف على دور الصحافة المحلية في المصالحة الوطنية من خلال ما تناولته صحيفة فسانيا من مواضيع واخبار تتعلق بالمصالحة الوطنية.

مشكلة البحث:

على الرغم من تأكيد الدراسات التي أجريت في حقل الإعلام على قدرة وسائل الإعلام على طرح ومناقشة الكثير من القضايا المهمة والمعقدة وتقديم حلول بشأنها، إلا أن الأمر يظل مرتبطاً إلى حد كبير بمجموعة من المعطيات التي من شأنها ان تساعد أو تعيق على تحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع الذي تعمل فيه، جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الصحافة المحلية في قضية المصالحة الوطنية، وإلى أي حد تسهم في الدفع بها نحو الاتجاه الصحيح، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من العاملين في صحيفة فسانيا حيث تكمن مشكلة البحث التساؤل التالي:

ما دور صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

1. التعرف على الدور الذي تقوم به صحيفة فسانيا تجاه المصالحة الوطنية.
2. معرفة مدى تناول صحيفة فسانيا لقضية المصالحة الوطنية.
3. التعرف على مواطن القصور لدى صحيفة فسانيا في معالجتها لقضية المصالحة الوطنية.
4. تقديم مقترحات وتوصيات للصحافة المحلية الليبية من شأنها ان تسهم في تحسين أدائها تجاه قضية المصالحة الوطنية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1. توضيح حاجة المجتمع الليبي للمصالحة الوطنية بعد سنوات طويلة من العنف والتدهور الاقتصادي والاجتماعي.
2. اظهار دور الصحافة المحلية في تناولها لموضوع المصالحة الوطنية بصفة خاصة في صحيفة فسانيا
3. كشف موقف صحيفة فسانيا من المصالحة الوطنية ومعالجتهما للموضوع، وكيفية نقله إلى الرأي العام.
4. أهمية موضوع المصالحة الوطنية في حد ذاته والذي يعد حديث النشأة، لذلك لم يتم تناوله بالشكل الواسع وخاصة في البحوث والدراسات المتعلقة الصحافة المحلية.

الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والمرتبطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث للتعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها لما لذلك من أهمية بالغة في إثراء هذا البحث.

- 1- دراسة اومودان وناهي (2018) بعنوان: دور الصحافة المكتوبة في التسويق السياسي لبرنامج المصالحة الوطنية في الجزائر تحليل مضمون: جريدتي الخبر و الشروق⁽¹⁾.

هدفت الدراسة لتسليط الضوء علي دور صحيفتي الخبر والشروق في التسويق لبرنامج المصالحة الوطنية لما تتمتعان به من مصداقية ومقروئية، ولإبراز دورهما

⁽¹⁾ اومودان ليديه، وناهي شفيعة: دور الصحافة المكتوبة في التسويق السياسي لبرنامج المصالحة الوطنية في الجزائر تحليل مضمون: جريدتي الخبر و الشروق ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولدي معمري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2018

اتخذت اداة تحليل المضمون للدراسة وذلك من خلال إعداد العينة البحثية والتي تمتد من 13 اوت الى 28 سبتمبر 2005، وقد توصلت الدراسة إلى أن كلتا الجريدتين اهتمتا بالموضوع ولعبتا دوراً بارزاً في التسويق لبرنامج المصالحة الوطنية وفق منظور خاص بكل جريدة، فقد تعاملت جريدة الخبر بحيادية في معالجتها للموضوع وجعلت من نفسها وسيلة لنقل الأخبار ومستجدات الحملة للجمهور أكثر من أنها وسيلة للتسويق فقط . في حين جريدة الشروق كانت أقل موضوعية وحيادية في تغطية الموضوع جعلت من نفسها وسيلة فقط للتسويق لبرنامج المصالحة الوطنية.

2- دراسة مسعود حسين (2013) بعنوان: اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية ، دراسة ميدانية⁽¹⁾.

هدفت الدراسة للتعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الليبية تجاه المصالحة الوطنية من وجهة نظر المتخصصون والأكاديميين، يتمثل مجتمع الدراسة في الاساتذة الجامعيين في كل من جامعة الزاوية وأكاديمية الدراسات العليا، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لعينة الدراسة، واستخدمت الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن الغالبية من عينة الدراسة ترى أن وسائل الإعلام على درجة عالية من أهمية وأنها يمكن تؤدي دور مهم في المجتمع، وظهر واضحاً عدم رضا عينة الدراسة على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الليبية تجاه المصالحة الوطنية، وأن نقص المهنية جاء كأهم عامل في عدم قدرة وسائل الإعلام الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية.

3- دراسة نزهة حانون (2007) الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية ميثاق السلم والمصالحة الوطنية نموذجاً⁽¹⁾.

(1) مسعود حسين التائب: اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية ، دراسة ميدانية، مجلة الجامعة السمرية، المجلد(19)، 2013.

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق الصحافة المكتوبة في الجزائر للأساليب الإقناعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت الي ان الصحف استخدمت معظم الأساليب الإقناعية كتقديم الادلة والحجج للقارئ في تحريرها لمضامين المصالحة الوطنية.

4- دراسة فيروز لمطاعي (2006) المعالجة الاعلامية للمصالحة الوطنية في صحيفتي الشروق والخبر اليوميين⁽²⁾.

هدفت الدراسة إلى معرفة تناول الاعلامي للمصالحة الوطنية في صحيفتي الشروق والخبر اليوميين، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بتحليل المضمون لتشخيص وفهم وتفسير ما جاء في ميثاق المصالحة الوطنية، ودراسة موقف الصحيفتين حيث توصلت الباحثة الي ان الجريدتين اعطت اهتماما كبيرا للموضوع اذ كانت معالجتها للموضوع عميقا حيث شمل جميع تفاصيله بالتحليل ملتزمة بالحياد في اغلب المواقف.

تساؤلات البحث:

1. إلى أي حد تسهم صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية؟
2. ما أوجه القصور في معالجة صحيفة فسانيا لقضية المصالحة الوطنية؟

(1) نزهة حانون: الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية- ميثاق السلم والمصالحة الوطنية نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة: كمية العموم الإنسانية والاجتماعية، قسم عموم الاعلام والاتصال، 2007 .

(2) فيروز لمطاعي، "المعالجة الإعلامية للمصالحة الوطنية في صحيفتين الخبر والشروق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاتصال، قسم العلوم السياسية والاتصال، 2006.

3. ما هي الأسباب التي تؤثر على صحيفة فسانيا من خلال تغطيتها لقضية المصالحة الوطنية؟

4. ما اتجاهات عينة الدراسة تجاه ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو المصالحة الوطنية؟

5. ما هو الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية؟

6. ما هي المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في العاملين بصحيفة فسانيا بمدينة سبها، وتمثلت عينة البحث في عينة عشوائية من مجتمع البحث عددها (50) مفردة.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لموضوع البحث، وذلك من خلال الاطلاع على الكتب العلمية والمراجع والدوريات العربية والدراسات ذات صلة بالموضوع، وذلك لغرض تكوين إطار نظري متكامل للدراسة، في الجانب التحليلي تم تصميم استمارة استبيان للتعرف آراء عينة البحث بعد توزيعها وإجراء التحليلي الإحصائي باستخدام برنامج SPSS.

مصادر جمع المعلومات:

اعتمد البحث على مصادر البيانات الثانوية على الكتب والدوريات، والرسائل والبحوث العلمية المنشورة، والدراسات السابقة، وشبكة المعلومات الدولية. وفي

مصادر البيانات الأولية اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان التي تم تصميمها وتوزيعها على أفراد العينة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: دور الصحافة المحلية في المصالحة الوطنية.

الحدود المكانية: صحيفة فسانيا بمدينة سبها.

الحدود الزمنية: العام الجامعي 2022-2023م

مصطلحات البحث:

1- الصحافة المحلية:

هي صحف محلية تنشر وتطبع في مركز المحافظة وتوزع إما بالاشتراك أو مجاناً للمواطنين في المحافظة، ويكون توزيعها إما في الشارع للعامة أو إلى الموظفين والعاملين في الدوائر والمؤسسات⁽¹⁾.

2- المصالحة الوطنية:

تعرف بأنها: وجود طرفين أو أكثر متخاصمين سراً أو علانية ولكل منهما أهدافه وغاياته التي يسعى إلى تحقيقها من خلال صراعه مع الطرف الآخر، وتمثل المصالحة المسعى الرسمي لتحقيق التقارب والاتفاق بين الطرفين ضمن آليات وشروط معين⁽²⁾

(1) فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015، ص 212.

(2) السيد بلقاسم بن عميروش، المصالحة الوطنية واقع وحتمية، مجلة الفكر البرلماني، العدد 11، 2006، ص 85.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: مفهوم وأهداف الصحافة المحلية:

المبحث الثاني: المصالحة الوطنية وآليات .

المبحث الأول: مفهوم وأهداف الصحافة المحلية:

إن من مميزات الإعلام المعاصر هو الاتجاه نحو التخصص، والذي نجد من بينه الصحافة المحلية لما لها من صلة بالبيئة المحلية، ومن أدوات ممارسة الحق في العلام في المجتمعات المحلية.

مفهوم الصحافة المحلية:

يعتبر مصطلح المحلي والمحلية من المصطلحات المختلف عليها ، فيختلف من معنى إلى آخر الإطار الذي تضعه فيه، فعندما نقول أخبار محلية فنحن نعني الأخبار الخاصة الداخلية في مقابل الأخبار العالمية والدولية، وقد تعني في الوقت نفسه الأخبار المتعلقة بمجتمع محلي أو إقليم من أقاليم الدولة، وعندما نقول صناعة محلية فإننا نعني أساساً أن الصناعة صناعة وطنية وليست أجنبية، وقد تعني صناعة داخل مجتمع محلي، وهكذا تتعدد استخدامات المصطلح الذي يعني كل ما يتعلق بالوطن ككل وينفي: عنه صفة الأجنبية، أو ما يتعلق بمجتمع محلي أصغر أو إقليم أكبر⁽¹⁾.

أما الصحافة المحلية فهي ذلك النوع من الصحافة التي تخدم مجتمعا محدودا أو متناسقا من النواحي الجغرافية والاقتصادية والثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي. كما يعرفها طارق السيد المتخصص في الإعلام المختلي بأنها نوع من الإعلام محدودة النطاق تختص بالاهتمام بمنطقة معينة، تمثل مجتمعا محليا وتمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع الخلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه ومحقة تفاعلهم ومشاركتهم⁽²⁾.

(1) فرحات مهدي: دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر - جريدة الشروق اليومي نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر، 2010، ص 51

(2) زهير احدان، الصحافة المحلية المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 41.

يرى الباحثين أن الصحافة المحلية تعتبر المادة الأولية للمعرفة باعتبار أن المعرفة إعلام قد تم تركيبه وتأليفه حسب تصور معين. كما يقصد بها أيضا التعريف بقضايا العصر ومشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام او دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا وبالأسايب المشروعة أيضا لدى كل نظام وكل دولة⁽¹⁾.

وهي: "الصحف التي توزع في المكان الذي تنتشر فيه، وليس من الضروري أن تكون هذه الصحف صغيرة، فقد توزع في مدينة كبيرة، وتتناول هذه الصحف الأخبار ذات الصبغة المحلية البحتة.

وتعرف بأنها: قسم التحرير المعلومة المحلية أو صفحة محلية في الجرائد اليومية المحلية، محررة من طرف صحفي تابع للقسم المحلي ، له اتصالات و علاقات واسعة مع، مراسلين محليين، والكلمة قد تعني أيضا الإصدار المحلي الذي يقدمه هذا القسم.

وتعرف أيضاً: الصحف والمجلات التي توزع على مستوى المدينة التي تصدر فيها فقط ولا تصل إلى الخارج ، و قد تكون على مستوى الدولة و لكنها ليست على مستوى العالم⁽²⁾.

من خلال هذه التعريفات التي أوردناها للصحافة المحلية، نستنتج أن الصحافة المحلية هي الصحف التي تصدر و توزع في دائرة جغرافية محدودة النطاق، متناولة في ذلك الأخبار المحلية بالدرجة الأولى و الوطنية وهي الدولية

(1) خولة طبائلة، راضية بوالفروق، اتجاهات جمهور القراء الجزائريين نحو الصحافة المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جيجل، 2009، ص 65

(2) طه أحمد الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، العراق، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن، 2010 ، ص156

بدرجة ثانية، وذلك بكيفية تلبى فيها احتياجات واهتمامات سكان هذه الدوائر الجغرافية التي تصدر فيها أهمية الصحافة المحلية:

الصحافة المحلية عادة ما تخدم منطقتين أو ثلاث في المساحة مما تخدمها الوسائل الوطنية أو المركزية واسعة الانتشار، ومن ثم لا تحتاج الوسيلة إلى الانتشار إلا بالقدر الذي يتيح: تغطيته للجمهور والمستهدف والذي يتحدد في رقعة تحتوي على عدة مجتمعات محلية مشاركاً ومتفاعلاً مع هذه الوسيلة، وتحمل خصوصيات هذه المجتمعات المحلية وموسومة بطابعها وحاملة الأهداف التي تخدم هذه المجتمعات. وتتجلى أهمية الصحافة المحلية وفقاً للدور المنوط بها في مجال التنمية المجتمعية المركزة على المناطق محددة منها⁽¹⁾:

1. احتلالها موقعاً مميزاً في مجال التنمية الاجتماعية، باعتبارها وسيلة اتصال أساسية بين المسؤولين.
2. مساهمتها الفعالة في حل المشكلات الاقتصادية المحلية.
3. المساهمة في دعم الثقافة والتعليم ومحاربة الأمية.
4. تعمل على تنمية الوعي السياسي، وكل ما يتعلق بالتطورات السياسية وانعكاساتها على الإقليم التي تنشط فيه ودعوة الجماهير للمشاركة السياسية.
5. معالجة قضايا البيئة المختلفة حسب المجتمعات.
6. معالجة القضايا الوطنية من وجهة النظر المحلية والتي قد تختلف مفهومها الخاص من بيئة الأخرى.

(1) يحي هني: الإعلام الجوّاري وتشكيل "الفضاء العمومي"-المواطن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مستغانم، 2019، ص 29.

خصائص الصحافة المحلية:

كل وسيلة إعلامية لها خصائص تميزها عن الوسائل الأخرى، ومن أهم خصائص الصحافة المحلية أنها موجهة لإقليم معين، وتركز جل اهتمامها على أبناء الإقليم في جميع المجالات وتحاول التعرف على أذواقهم لتلبية احتياجاتهم، ويمكن الوقوف إبراز خصائص الصحافة المحلية على النحو التالي⁽¹⁾:

1- الصحافة المحلية محدودة النطاق:

فهي تبث رسائلها في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية أو كيانات صغرى مقارنة بالمناطق الكبيرة. وقد تتمثل هذه المجتمعات المحلية في مدينة صغيرة أو مجموعة مناطق تمثل فيما بينها مجتمعا محليا له خصوصيته، وقد تقتصر في بعض الأحيان على حي من الأحياء أو منطقة.

2- الصحافة المحلية انعكاس واقعي الثقافة المجتمع فهي:

انعكاس حقيقي للبيئة التي تتبع منها وهي موجهة إلى سكان هذه البيئة بقيمهم وعاداتهم وتراثهم فتكون معبرة عنها، والتي تشكل أيضاً مضمونها ومحتواها.

3- الصحافة المحلية تستهدف خدمة احتياجات المجتمع:

فهي موجهة أساساً لخدمة احتياجات أو تلبية حاجات سكان المجتمع المحلي مناقشة قضاياهم ومشكلاتهم مقترحة الحلول التي تناسبها.

4- الصحافة المحلية تحقق التفاعل والمشاركة:

(1) خيرة سكرتار، ابوعمامة العربي: الإعلام الجزائري ودوره في التنمية المحلية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي بأفلو، 2018، ص 72.

فتفاعل الجمهور ومشاركته في وسائل الإعلام المحلية تجعل الصحافة المحلية تقترب من مفهوم الإنساني للاتصال الذي يعني تفاعلاً ومشاركة وليس نقلاً من مصدر إلى آخر.

كما تمتاز الصحافة المحلية بمجموعة من الخصائص تستمدها من خصائص المحلية ومميزاتها، تذكر منها⁽¹⁾:

- 1- أنية ولها سرعة في تقديم الحدث، وذلك نظراً للقرب منه (الحدث).
- 2- واقعية ، فالمراسل الصحفي المحلي لن يتجرأ عن نقل غير الواقع.
- 3- نطاقها محدود، فلا تكاد تخرج عن النطاق الجغرافي للمنطقة.
- 4- تحاول أن تعكس الثقافة المحلية للمنطقة أو المناطق التي تغطيها.
- 5- تهدف إلى تلبية احتياجات تلك المنطقة والمتمثلة على وجه الخصوص في مناقشة قضاياهم ومشاكلهم المختلفة والمتنوعة.
- 6- قربها ومحدوديتها تؤهلها لتكون منبرا للتفاعل ومشاركة مواطني المنطقة أو الإقليم الذي تغطيه.

وظائف الصحافة المحلية⁽²⁾:

1. تساهم في زيادة معرفة الجمهور بالمشكلات الاجتماعية المحيطة بهم.
2. المساهمة في تطوير المجتمع في كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية.
3. المساهمة في رفع ملكات المجتمع المحلي ومساعدته على التصدي للمشكلات التي يواجهونها.
4. تغطية إعلامية شاملة ومتكاملة للأحداث التي تجري في المجتمع المحلي.

(1) لبني سويفات: الإعلام المحلي وأبعاده التتموية في المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، 2010، ص 127.

(2) محمد الرفاعي، سميرة شيخاني، الصحافة المتخصصة، جامعة دمشق، 2011، ص130.

5. المساهمة في عرض الخلفيات لما يحدث في المجتمع المحلي وضرورة تقديم التفسيرات والتعليقات حولها.

6. إتاحة الفرص للمجتمع المحلي في إبداء الرأي لما يحدث وطرح الأفكار المتنوعة.

7. المساهمة في تعزيز الانتماء المحلي في الإطار الوطني والمساهمة، أيضاً في تدعيم وتعزيز الانتماء الوطني في الإطار الإنساني.

8. تساهم في اكتشاف المواهب الجديدة والعمل على رعايتها وتنميتها في مجالات الحياة المختلفة.

9. تلعب الصحافة المحلية دور هام في تناول القضايا البيئية، كما تساهم في تشجيع التنمية المحلية بكافة أشكالها المتنوعة؛ مثل الصور الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية وغيرها.

مستقبل الصحافة المحلية:

لا يمكن للصحافة المحلية أن تحقق نتائجها المروجة وثمارها الإيجابية إلا بالنقاط التالية⁽¹⁾:

- 1- تكوين وتأهيل وتدريب الصحفيين، وتأهيلهم مهنياً وحرفياً وتأطيرهم ثقافياً وفقاً لخطط وبرامج علمية عالية المستوى، فلا بد أن يكونوا كذلك مثقفين عالمين بقضايا الصحافة وعارفين أياً بالمنطقة التي يرصدونها في صحفهم.
- 2- التأكيد على الدور الرائد والفعال والمؤثر الذي يمكن أن تقوم به الصحافة المحلية في خدمة المجتمع المحلي وفي مسيرة التنمية والديموقراطية والاستقرار باعتبارها وسيلة ربط مباشرة بين الفرد ومجمعه المحلي.
- 3- ضرورة أن تهتم الصحف المحلية بالارتباط بمشاكل وأحداث المجتمع الذي تعبر عن حياته الاجتماعية والثقافية وضرورة أن تلعب دوراً مؤثراً في محلات التوعية وفي ترشيد الاستهلاك لوقف تزايد الفجوة بين ما تستورده وما تصدره.

(1) فاطمة الزهراء تنيو، البعد المحلي في الصحافة الجزائرية. دراسة مضمون يومي "الخبر" و"الشروق اليومي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2011، ص175.

- 4- ميكنة العمل الصحفي عن طريق إدخال أحدث التجهيزات التقنية إليها وتوفير الإمكانيات اللازمة لها.
 - 5- الإسراع في تفعيل الدعم الحكومي للصحف المحلية التي تتوفر على الشروط المهنية والثقافية.
 - 6- إعطاء مساحة أكبر لتغطية الفعاليات والنشاطات التي تقام في المناطق التي تصدر بها الصحيفة المحلية.
 - 7- دعم وصول صوت المواطنين للمسؤولين وتلمس احتياجاته ومناقشة مشاكله على اعتبار أن لهذه الاحتياجات.
 - 8- ضرورة اهتمام الصحف المحلية بأخبار إقليمها وإيجاد ملحق متخصص عن المنطقة في تلك الصحف.
- معوقات الصحافة المحلية⁽¹⁾:

1- المعوقات الفنية:

ومنها عدم الانتظام في الإصدار بسبب قلة المال لأنها تطبع في إحدى المؤسسات الصحفية الكبرى، وتوجد مشكلة الجمع التصويري حيث تنخفض نسبة الإجابة الحرفية للعاملين عليها بالإضافة إلى خبرة المونتاج

2- المشاكل المالية:

وهذه المشاكل تهددها بالتوقف حيث أن نسبة الإعلان بها ضعيفة ويمكن علاج هذه المشكلات بالعمل على إصدار قانون بإعفاء الصحف الصغرى من الضريبة الصحفية، بالإضافة إلى إصدار الحكومة الأوامر بتخصيص نسبة من الإعلان لكل صحيفة محلية وإلزام جهات الحكم المحلي والإدارة بنشر الإعلانات التجارية بها بدل من الصحف الكبرى.

⁽¹⁾ لبنى سويقات، مرجع سابق، ص 130.

تخصيص كميات من الورق المدعم للصحف والمجلات الصغرى على أن يختصر الدعم للنوعيات الرخيصة من الورق لا الفاخرة وبالنسبة للشؤون الفنية يجب عمل دورات تدريبية لمن يتولى أعمال سكرتارية التحرير ورسم الصفحات.

الخلاصة:

مما سبق يتضح أن للصحافة المحلية أهمية كبيرة تبدأ من فهم المجتمع الذي تتوجه إليه وفهم مشكلاته وطموحاته، فهي تتميز بقدرتها على فهم هذه المشكلات وإعطائها الأولوية ومحور الاهتمام بفعل قرب رسائلها من واقع الجمهور وسرعة رجع الصدى وسهولة تقييم مردود هذه الرسائل واستجابة الجمهور لها، والتي من شأنها أن تشكل عاملاً أساسياً في النهوض بهذه المجتمعات.

المبحث الثاني: المصالحة الوطنية وآليات تطبيقها:

تعد المصالحة الوطنية إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها آليات العدالة والتي تعمل على نقل الأطراف المتصارعة إلى طاولة المصالحة، فقد اعتمدت معظم التجارب عدة مداخل للمصالحة الوطنية وذلك من خلال تنظيم جلسات الاستماع ووضع برامج التعويضات المادية والمعنوية قصد الإقلاع عن تكرار ما وقع في الماضي من المظالم والانتهاكات.

تعريف المصالحة الوطنية:

يعد مصطلح المصالحة الوطنية مصطلحاً مركباً ومعقداً يصعب إيجاد تعريف موحد له نظراً لتشخيصه وتعريفه من قبل الباحثين وفقاً لأيديولوجيتهم وقناعاتهم الخاصة، وسنحاول التطرق إلى أهم التعريفات سواء من الناحية اللغوية أو الاصطلاحية.

تعتبر المصالحة الوطنية توافقا وطنيا يستهدف تقريب وجهات النظر المختلفة . الفجوات بين الأطراف المتخاصمة أو المتحاربة⁽¹⁾.

وقد عرفها (Andrea Lollini) بأنها: " قطيعة مع جدلية الفعل ولرد الفعل، وتغيير في خطاب الأطراف المبني على الصراع والانتقام وإرساء حوار حقيقي يفضي إلى الاعتراف بالحقيقة. بمعنى أن المصالحة هي تجاوز للخطاب القائم على الانتقام بين الأطراف المتنازعة نحو خطاب وحوار مبني على الحقيقة ليتم الوصول إلى توافق⁽²⁾ .

المصالحة الوطنية تعني وقف العنف بين القوى واللجوء إلى القواسم المشتركة للتأسيس حكومة وطنية عريضة، تعنى بإشكالية التحضير للعمل المؤسساتي الديمقراطي تبنى على أساس الحوار، تحترم شروطه لمنع تقديم قوة على أخرى أو

(1) باخالد عبد الرزاق، " المصالحة الوطنية في ظل السياسة الجنائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة كلية الحقوق والعلوم القانونية قسم الحقوق، 2010، ص.73.

(2) عادل ماجد، قواعد المصالحة الوطنية في المراحل الانتقالية، مجلة يتفكرون، ع 2، 2014، ص.23.

استلاب بعضها لحق من حقوقها أو انتقاص حقوق فئة أو مجموعة أو طائفة أو أغلبية جهة واحتلالها مقعد كرسي القيادة.

المصالحة الوطنية تعني السعي المشترك نحو إلغاء عوائق الماضي وآلية استمرارها السياسية، التشريعية الاقتصادية الاجتماعية والثقافية وتصحيح ما ترتب عنها من غين وماسي وأخطاء وانتهاكات وجرائم جسيمة وتخلى الجميع عن الحلول العنيفة، معالجة الملفات والقضايا المختلفة حولها والنظر بتفاؤل إلى المستقبل⁽¹⁾.

من التعاريف السابقة حول المصالحة الوطنية نستنتج أنها عملية التوافق الوطني التي تنشأ على أساسها علاقة بين الأطراف السياسية والمجتمعية وتقوم على قيم التسامح وإزالة آثار صراعات الماضي من خلال آليات محددة واضحة، وفق مجموعة من الإجراءات تهدف للوصول إلى نقطة الالتقاء، وذلك لمعالجة تلك القضايا المختلف حولها بمنهجية المسالمة والحوار بدلاً من منهجية العنف والغاء الآخر بتفاؤل إلى المستقبل والتسامح مع الماضي وترسيخ المشاركة.

أهداف المصالحة الوطنية:

تتمثل أهداف المصالحة الوطنية في ووضع خطة لسياسة المصالحة وتسلسل الخطوات في مختلف أبعاد هذه العملية وهي:

1- القضاء على الخوف أي استبدال الخوف بالتعايش السلمي:

إن الخطوة الأولى بعيداً عن الأعداء والكراهية والمرارة هي تحقيق التعايش السلمي بين الأفراد والجماعات المتخاصمة في السابق، وهذا يعني البحث عن بدائل للانتقام كما يقول ويتطلب التحرك نحو هذا التعايش شرطين:

– بناء أو تجديد الاتصالات داخل المجتمعات المحلية والجنات فيما بينهم، ويتحمل السياسيون وقادة المجتمع والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدينية

(1) مصطفى ابوجعوب، المصالحة الوطنية من خلال تجارب العدالة الانتقالية، مجلة اتجاهات سياسية، ع2، 2018، ص61.

المسؤولية، فهم قادرون على إنشاء أو دعم برامج تحرير هذه الاتصالات كما يمكنهم بدء حوار عن طريق ممثلين رمزيين للضحايا والجناة إذ كان المتورطون مباشرة ليسوا مستعدين بعد للحديث.

– إيجاد بيئة آمنة فبدون حد أدنى من الأمن المادي لا يكون هناك احتمال لأي تقدم على طريق المصالحة. ويكون دور صناع القرار السياسي الدولي والمحلي دوراً حاسماً في هذه المرحلة فيجب توجيه جهود جادة نحو إعلاء مبدأ سيادة القانون على أساس شروط منصفة ومقبولة.

2- بناء الثقة في المجتمع:

ويقصد بها الثقة الأفقية أي الثقة بين المواطنين والثقة العمودية ويقصد بها الثقة بين المواطنين ومؤسساتهم، وتتطلب هذه المرحلة أن يقوم كل طرف الجاني والضحية على استعادة الثقة في نفسه وفي بعضهما البعض⁽¹⁾.

3- خلق روح التعاطف مع الآخرين:

ويأتي التعاطف مع الاستعداد للاستماع إلى أسباب العنف، ولجعل ذلك ممكناً عن طريق تنقية الحقيقة من الخيال فيقول الحقيقة هو أيضاً شرط مسبق للمصالحة لأنه يخلق فرص موضوعية للناس لرؤية الماضي من حيث المعاناة المشتركة والمسؤولية الجماعية.

أنواع المصالحة الوطنية:

⁽¹⁾ باخالد عبد الرزاق، مرجع سابق، ص78.

تختلف تقسيمات وأنواع المصالحة باختلاف النظرة التي ينظر إليها ويمكن دمجها في نوعين رئيسيين هما:

1- المصالحة الرسمية أو الهيكلية(1):

لقد ركزت تقنيات صنع السلام تقليدياً على العوامل الهيكلية لإعادة العلاقة بين متنازعين سابقين، وترتكز هذه النظرية على فرضية أن العلاقة بين الأطراف ضمن الهيكل الاقتصادي والسياسي، وتبادل التمثيل على كل المستويات و الحفاظ على قنوات الاتصال بين القادة

وتعني المصالحة الهيكلية الاندماج السياسي، ومشاركة كل الأطراف في نظام الحكم وتحقيق المساواة والعدالة واحترام حقوق الإنسان والحقوق المدنية، وفي الميدان الاقتصادي تعني المصالحة دمج كل الأطراف في النظام الاقتصادي وإتاحة الفرص وتوزيع الثروة بصفة عادلة على المجتمع.

2- المصالحة السيكولوجية(2):

يمثل المسار السيكولوجي جوهر المصالحة ويتمثل في تغيير دوافع وأهداف ومعتقدات وسلوكيات ومشاعر غالبية أفراد المجتمع. وتسهل العوامل الهيكلية ذلك التغيير لكنها لا تحقق المصالحة. ويعتقد أن العلاقة بـ بين الأفراد في أساس الدولة وإصلاح مؤسسات الدولة فقط لا يصلح العلاقات التي دمرتها سنوات العنف والنزاع إذ هناك علاقة تكامل بين المسارين السيكولوجي والهيكلية ولا بد من الاستعانة بما يقدمانه من لتحقيق المعنى العميق للمصالحة.

آليات تنفيذ المصالحة الوطنية:

(1) محمد كربوش، المكانة سياسة المصالحة الوطنية في حل الأزمة في الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الجزائر 03: كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2013، ص 63.
(2) منصور ملياني، المصالحة الوطنية في منظور الأمن الإنساني، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة باتنة: كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية، 2009-2010)، ص.74.

تعددت الآليات التي تعتمدھا الدول بغية إرساء المصالحة وترقيتها وأغلبھا استلھمت من التجارب الواقعية الناجحة وكذا من الدراسات النظرية ويمكن حصرھا فيما يلي⁽¹⁾:

1- المحاكمات والمتابعات القضائية:

من خلال إحالة المتورطين في الجرائم الخطيرة الى القضاء، كحالات الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي يعاقب عليها القانون الدولي والمحلي. مما يساعد على تعزيز دولة القانون والمحاكمات تكون في محاكم مدنية أو جنائية وطنية أو دولية أو محاكم مختلطة.

2- تقصي الحقائق:

وهذا من خلال إنشاء ما يسمى بلجان الحقيقة وهي عبارة عن لجان غير قضائية تستمد مشروعيتها وقوتها من الدولة يتم إنشاؤها لفترة زمنية محددة وتهدف إلى تحديد وقائع وأسباب ونتائج تركة الانتهاكات الماضية لحقوق الإنسان، تكون إما من جهات حكومية أو غير حكومية وتكون مهمتها كشف الغموض وتكريس الحقائق والوقائع حول الانتهاكات والتجاوزات الماضية وكذا حماية الضحايا والعمل للوصول إلى طريقة لإرضائهم.

3- تعويض الضحايا وحيز الضرر:

يسعى جبر الضرر إلى تحقيق الاعتراف بالأذى الذي لحق بضحايا انتهاكات حقوق الإنسان ومعالجته، فيكون على شكل تعويض عن الخسائر التي تم تكبدها ما يساعد على تخطي بعض تبعات هذه الانتهاكات.

وينطوي مفهوم التعويض على عدة معاني ومن بينها التعويض المباشر عن الضرر ضياع القرص رد الاعتبار لمساندة الضحايا معنويا واسترجاع ما فقد قدر

(1) محمد عزة، العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في المجتمع المصري،" مقالة في صحيفة الحوار المتمدن، 2013.

المستطاع والتعويض يكون إما: مادياً عن طريق منح أموال أو حوافز مادية، ومعنوياً يكون عبر إصدار اعتذار رسمي أو إعلان يوم وطني للذكرى.

4- إصلاح المؤسسات⁽¹⁾:

تحتاج كل دولة تحذوا حذو المصالحة إلى تبني إصلاحات في مؤسساتها وقوانينها وسياساتها بهدف تمكين البلاد من تجاوز آثار الماضي والوصول إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية البعيدة المدى والتي تعتبر ضرورية لتقادي وقوع انهيار حضاري أو ديمقراطي في المستقبل.

فالإصلاحات المؤسساتية بشكل عام يكون الهدف منها هو إزالة الشروط التي أدت إلى نشوء النزاع أو القمع وتشمل هذه الإصلاحات بالأساس النظام القضائي الوطني، البرلمان وأجهزة الأمن في الدولة. يتعين تدبير الإصلاحات المؤسساتية وفق أسلوب عادل وشفاف مع ضمان مشاركة شعبية واسعة بما في ذلك المنظمات الغير حكومية والسكان المدنيين في عمليات الاستشارة وصباغة الإصلاحات المؤسساتية.

5- منح العفو المشروط:

أي منح عفو مشروط بالاعتذار الرسمي والعلني يقدمه الجناة للضحايا مع إبداء الندم والتوبة والاستعداد للتعاون مع السلطات المختصة ووضع أنفسهم في خدمة مشروع المصالحة.

هذا العفو اختلف فيه المختصون، فهناك من دعا إلى العفو الشامل الذي يتساوى فيه الجميع. وهناك من دعا إلى عفو يستثنى فيه كبار المجرمين من محركي ومنظري العنف وقادة حركات التمرد المتورطين في الجرائم التي لا يسقطها القانون الدولي⁽²⁾.

(1) رضوان زيادة: "العدالة الانتقالية كمدخل لإعادة تأسيس شرعية الدولة العربية" مجلة الفكر العربي المعاصر، عدد (140)، 2007، ص52.

(2) حمدوي كنزة، "المصالحة الوطنية في إطار المقاربة الجزائرية للعدالة الانتقالية، ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد ميرة: كلية الحقوق، قسم القانون العام، 2015، ص98.

أبعاد المصالحة الوطنية:

مست المصالحة الوطنية في الجزائر مختلف الميادين، ذلك أن أبعادها غير منحصرة في مجال واحد نظرا ان كل ميدان مرتبط ومكمل لغيره وهي كالتالي⁽¹⁾:

1- البعد الأمني:

تسعى المصالحة الوطنية إلى وقف الاقتتال وإنهاء الحرب ما بين الأطراف المتنازعة، ونزع فتيل الفتنة بين الأطراف المتصارعة. وتأتي مبادرة السلم والمصالحة الوطنية لاحتواء الحرب الأهلية.

2- البعد السياسي:

للمصالحة الوطنية بعد سياسي يحاول أن يجمع بين وجهات نظر الساسة المتعددة، وقد سعى النظام السياسي الجزائري الجديد ما بعد انتخاب بوتفليقة إلى ترقية تحالف سياسي، بدافع بناء الجماعة الوطنية . حيث تتكاتف الأحزاب المشكلة لهذا التحالف تحت غطاء الديمقراطية التي تحتاج إلى أمن سياسي يعترف فيه المتنافسون ببعضهم البعض.

3- البعد الثقافي والحضاري:

لقد تناولت المصالحة الوطنية المسألة الثقافية والحضارية بكل حكمة واتزان وحاولت بلورة نظرة وسطية جامعة، يجد في ثناياها كل جزائري نفسه بعيد عن إقصاء أي عنصر من عناصر الهوية الوطنية، وقد جاءت فكرة المصالحة الوطنية لتفك هذا الإقصاء والاشتباك وتعود بالجميع إلى الأرضية المشتركة. وتعيد صياغة الهوية الوطنية ضمن رؤية تحمل أكثر فأكثر رموز حضارية وثقافية بعيدة عن هوس التطرف بكل أشكاله.

4 البعد الاقتصادي والاجتماعي:

⁽¹⁾ نوال مغزيلي، المصالحة الوطنية التجربة الجزائرية الرائدة"، مجلة العلوم السياسية والقانون ، مج (1)، ع (5)، 2017، ص 406

تتضمن ثقافة المصالحة الوطنية بعد اقتصاديا يعمل على توحيد النظرة إلى المؤسسات الاقتصادية وعدم التفريق بين القطاعين العام والخاص وإعادة دفع الاقتصاد وتنشيط الاستثمار، كما أن البعد الاقتصادي في ثقافة المصالحة الوطنية، هو الاقتناع بضرورة الانفتاح على المحيط الخارجي وبناء جسور التعاون معا لتكتلات المجاورة.

وبالتالي تحقق قيم العدالة والتوزيع العادل للثروة ومحاربة الفساد والفقير واحترام القانون وذلك من أجل تعزيز التماسك الداخلي ونيل احترام المتعامل الأجنبي الذي يحرص على الشفافية والاستقرار.

شروط نجاح المصالحة الوطنية:

لنجاح المصالحة الوطنية في أي بلد لابد من توفر مجموعة من الشروط التي تكون بمثابة الانطلاقة نحو تكريس المصالحة الوطنية وهي كالتالي⁽¹⁾.

1- تقديم الحل السلمي للنزاع:

ترتبط المصالحة الوطنية بالضرورة بوضع حل سلمي للنزاع ب أن يكون هذا الحل يرضي الطرفين معا الذين يدركون قدرته على الوفاء بحاجاتهم الأساسية والاستجابة لتطلعاتهم الجوهرية. حيث يعتبر هذا الشرط حاسما لمعالجة أي خلاف وهذا لا يعني أن الجماعات لا تعدل أهدافها ومصالحها لكن كل طرف حاجات يعتبرها مبررا لوجوده كما أن التنازل عنها تحت الضغط أو الضعف لا يعتبر إعاقة للمصالحة فقط بل يعد تمهيدا لنزاع آخر في المستقبل.

2- تبادلية الالتزام:

تعتبر التبادلية من العوامل المهمة لنجاح مسار المصالحة، حيث تكون هذه التبادلية بين طرفي النزاع في الالتزامات الرسمية وغير الرسمية، حيث سادت في

(1) نوال مغزيلي، مرجع سابق، ص 203-204

سنوات النزاع أجواء العداء وانعدام الثقة لذلك وجب على الجانبين إظهار الحماسة والرضا لتغيير تلك المشاعر وتقدم أعمال غالبا ما تتميز بالبساطة، إلا أنها رمزية تبرز النوايا الحسنة وتهدف إلى بناء علاقات سلمية تؤثر هذه الأعمال والمسااعي في التأسيس لبيئة سلمية تسود المجتمع وتشكل دعما مستمر للمصالحة.

3- الخراط القادة في المسار السلمي:

ومعنى ذلك عزم القادة المنخرطين في المسار السلمي وفي علاقات الثقة التي تجمعهم بالرغم من المعارضة التي قد تقع داخل نفس الجماعة وذلك من أجل إعاقة المسار السلمي لذلك ينبغي على القادة تجاوز تلك المعوقات وإظهار إصرارهم على مواصلة مجهودات السلام⁽¹⁾.

4- دعم المؤيدين لمسار المصالحة الوطنية:

إذ تحتاج المصالحة إلى وجود ومشاركة الأفراد والجماعات والمنظمات بهدف إقناع المترددين أو المعارضين من الجماعات بأهمية المصالحة الوطنية. كما تحتاج هذه الأخيرة إلى مقاربة فعالة لتثمين العلاقات السلمية بين أعداء الأمن لذلك تتطلب المصالحة الوطنية إقتناع الأطراف بأنها هدف لا بد من بلوغه.

5- تجنيد مؤسسات المجتمع المدني لدعم مسار المصالحة الوطنية:

وهذه المؤسسات تشمل المؤسسات السياسية العسكرية الاجتماعية الثقافية والتربوية، حيث ينبغي على هذه المؤسسات تجنيد نفسها لدعم المصالحة الوطنية.

6- دعم المحيط الدولي:

(1) نوال مغزيلي، مرجع سابق، ص 205.

وهو عامل مهم لأنه يعطي دفعة قوية لمسار المصالحة ذلك أنه عندما يبرز المجتمع الدولي اهتماماً خاصاً بتسوية سلمية معينة، يسهل المسار ويشجع الأطراف على تجاوز الصعوبات كما يمكن أن يقدم ذلك دعماً حقيقياً ملموساً للمواصلة وهو ما تبنته حالات المصالحة في بعض الدول مثل إيرلندا الشمالية.

الخلاصة:

تعتبر المصالحة الوطنية أحد الأساليب والآليات التي تعبر عن الاستقرار والتلاحم داخل المجتمعات والمصالحة الحقيقية تنبثق من الإرادة السياسية والاجتماعية من خلال بناء حوار قائم على التشاور مع مختلف القوى داخل المجتمع وتجنب إقصاء أو تهميش أي طرف مهما كان معارضا قصد ترسيخ مقومات المصالحة عبر الإنصاف وإعادة المجتمع إلى السكينة ليشرع في عملية بناء الدولة. فاستقرار وتنمية أي دولة سياسياً، واجتماعياً، وثقافياً واقتصادياً لا يكون بوجود الفوضى والنزاعات. انما يتحقق من خلال آلية المصالحة بين الأطراف المتنازعة.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للبحث

جمع وتحليل البيانات.

مجتمع وعينة البحث

أداة جمع البيانات.

حركة نماذج الاستبيان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات.

خصائص مفردات العينة.

جمع وتحليل البيانات:

- الإطار العام للمنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية:

الميدانية، ولقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي: -

تساؤلات الدراسة: تقوم الدراسة على ثلاث تساؤلات أساسية مفادها:

Q01 التساؤل الأول: إلى أي حد تسهم صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية؟

Q02 التساؤل الثاني: ما أوجه القصور في معالجة صحيفة فسانيا لقضية المصالحة الوطنية؟

Q03 التساؤل الثالث: ما هي الأسباب التي تؤثر على صحيفة فسانيا من خلال تغطيتها لقضية المصالحة الوطنية؟

Q04 التساؤل الرابع: ما اتجاهات عينة الدراسة تجاه ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو المصالحة الوطنية؟

Q05 التساؤل الخامس: ما هو الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية؟

Q06 التساؤل السادس: ما هي المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية.

- مجتمع وعينة البحث:

1- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بصحيفة فسانيا بمدينة سبها.

2- عينة الدراسة: عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة وتتكون من 50 مفردة من جميع العاملين بصحيفة فسانيا بمدينة سبها.

أداة جمع البيانات:

اعتمد البحث على استمارة الاستبيان للحصول على البيانات التي تساعد على اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث احتوى الاستبيان على أربعة عشر عبارة وزعت هذه العبارات على مجموعة وبناءً على النحو التالي:
المجموعة الأولى: تشمل 4 أسئلة شخصية وهي: النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

المجموعة الثانية: تشمل 10 أسئلة من صحيفة الاستبيان عن ((دور صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية)).

حركة نماذج الاستبيان:

بعد القيام ببناء صحيفة الاستبيان وعرضه على المحكمين وإجراء ما يلزم من تعديلات حتى خرج الاستبيان في صورته النهائية تم توزيعه على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح حركة نماذج الاستبيان الموزعة:

جدول رقم (1) يبين حركة نماذج الاستبيان الموزعة

البيان	نماذج الاستبيان الموزعة	نماذج الاستبيان	نماذج الاستبيان غير المعادة	نماذج الاستبيان	نماذج الاستبيان الفاقدة " المستبعدة + غير المعادة "	نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل
العدد	50	50	0	8	8	42
النسبة	100%	100%	0%	16%	16%	84%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نماذج الاستبيان المعادة كانت 50 نموذج استبيان والتي تمثل جميع نماذج الاستبيان الموزعة، أي لا توجد نماذج استبيان غير معادة، أما نماذج الاستبيان المستبعدة كانت 8 نماذج استبيان والتي تمثل 16% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة، وبذلك يكون عدد نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل 42 نموذج استبيان والتي تمثل 84% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات:

1 - اختبار كرونباخ ألفا (α) للصدق والثبات:

يعتبر اختبار كرونباخ ألفا من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبيان، حيث للقيام بأي تحليل لبيانات الاستبيان يجب إجراء هذا الاختبار لبيان مدى مصداقية إجابات مفردات العينة على كل مجموعة من أسئلة الاستبيان. وتكون قيمة معامل كرونباخ ألفا ما بين (0 ، 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة فعندما تكون قيمة معامل كرونباخ ألفا صفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق بين إجابات مفردات العينة ، أما إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا واحد صحيح فيدل ذلك على وجود ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا (α) هي 0.6 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن 0.8 كان ذلك أفضل.

2 - التوزيع النسبي:

يستخدم هذا الأسلوب لوصف طبيعة إجابات مفردات العينة على سؤال معين من أسئلة الاستبيان وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة SPSS Statistical package for Social Science (Science) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات كما التالي:

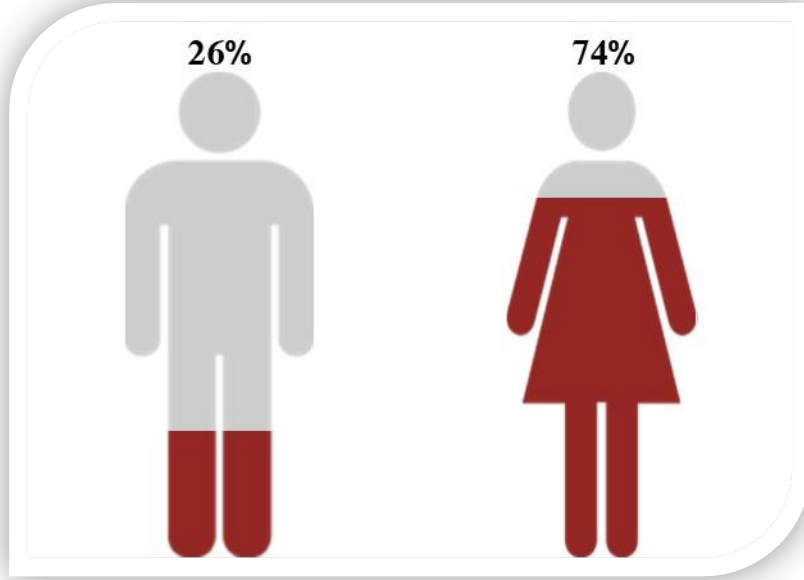
خصائص مفردات العينة:

1. توزيع مفردات العينة حسب الجنس: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (2) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس.

النسبة %	العدد	الجنس
26%	11	نكر
74%	31	أنثى
100%	42	المجموع



شكل رقم (1) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس.

من خلال الجدول رقم (2)، والشكل رقم (3) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة

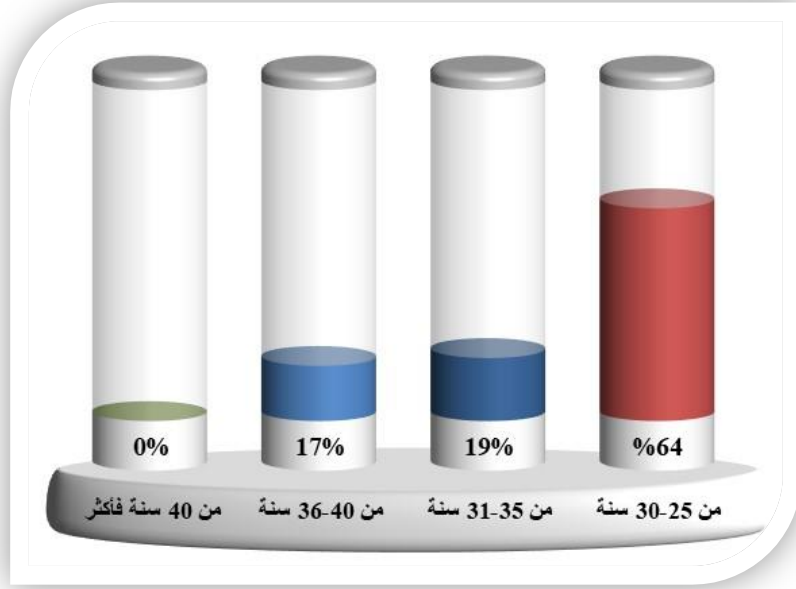
من الاناث وبنسبة 74%، والباقي من الذكور وبنسبة 26%.

2. توزيع مفردات العينة حسب العمر:

بعد تحويل الأعمار الى فئات حسب قانون الجداول التكرارية يبين الجدول التالي التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر.

العمر	العدد	النسبة %
من 30-25 سنة	27	64%
من 35-31 سنة	8	19%
من 40-36 سنة	7	17%
من 40 سنة فأكثر	0	0%
المجموع	42	100%



شكل رقم (2) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر.

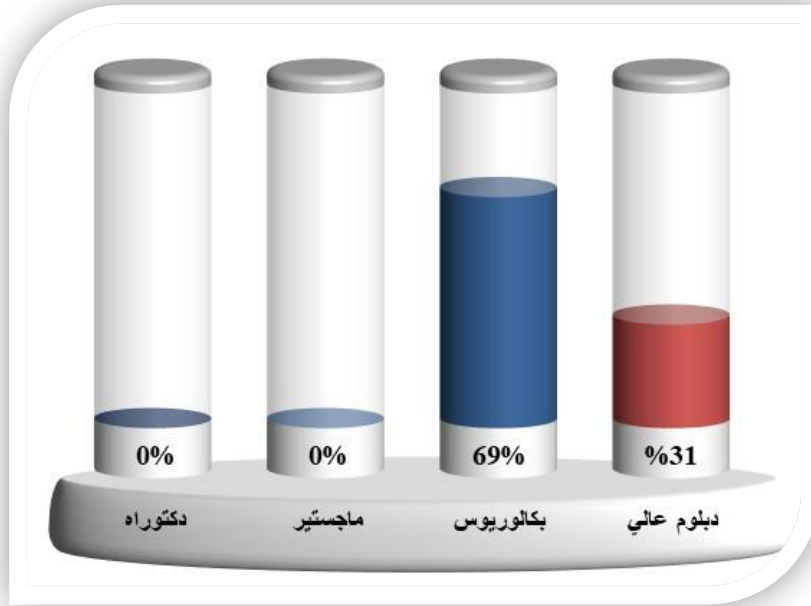
من خلال الجدول رقم (3)، والشكل رقم (2) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من أعمارهم (من 30-25 سنة)، وبنسبة 64%، يليه من أعمارهم (من 31-35 سنة) وبنسبة 19%، والباقي من أعمارهم (من 36-40 سنة)، وبنسبة 17%.

3. توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
دبلوم عالي	13	31%
بكالوريوس	29	69%
ماجستير	0	0%
دكتوراه	0	0%
المجموع	42	100%



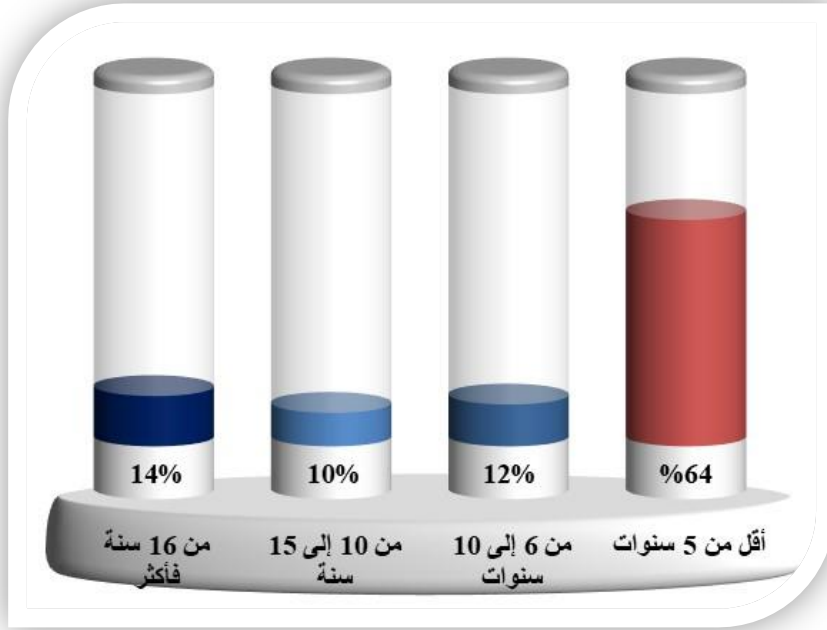
شكل رقم (3) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي. من خلال الجدول رقم (4)، والشكل رقم (3) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، وبنسبة 69%، والباقي من مؤهلهم العلمي (دبلوم عالي)، وبنسبة 31%.

4. توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة.

النسبة %	العدد	سنوات الخبرة
64%	27	أقل من 5 سنوات
12%	5	من 6 إلى 10 سنوات
10%	4	من 10 إلى 15 سنة
14%	6	من 16 سنة فأكثر
100%	42	المجموع



شكل رقم (4) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة. من خلال الجدول رقم (5)، والشكل رقم (4) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من خبرتهم (أقل من 5 سنوات) وبنسبة 64%، يليه من خبرتهم (من 16 سنة فأكثر) وبنسبة 14%، يليه من خبرتهم تتراوح (من 6 إلى 10 سنوات) وبنسبة 12%، والباقي من خبرتهم تتراوح (من 10 إلى 15 سنة) وبنسبة 10%.

5. درجة الموافقة حول أهمية دور وسائل الإعلام في المجتمع:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول أهمية دور وسائل الإعلام في المجتمع ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول أهمية دور وسائل الإعلام في المجتمع.

النسبة %	العدد	أهمية دور وسائل الإعلام في المجتمع
0%	0	لا
38%	16	إلى حد ما
62%	26	إلى حد كبير
100%	42	المجموع



شكل رقم (5) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول أهمية دور وسائل الإعلام في المجتمع.

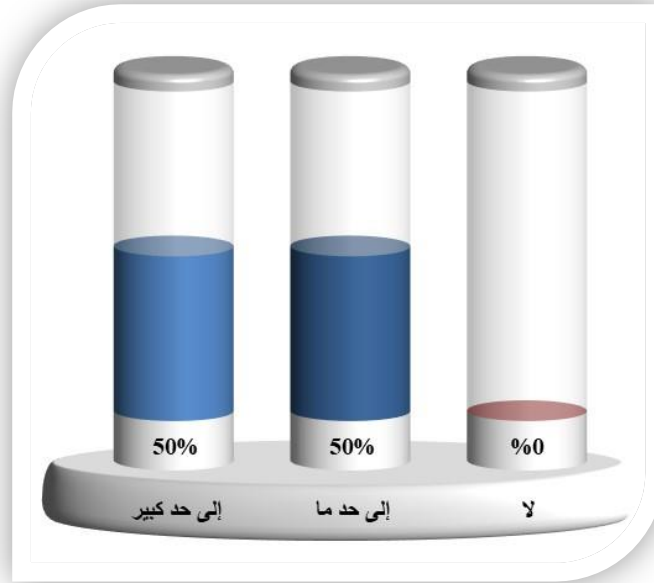
من خلال الجدول رقم (6) ، والشكل رقم (5) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من يعتقدون ان وسائل الإعلام يمكن ان تؤدي دورا مهما في المجتمع (إلى حد كبير) وبنسبة 62%، والباقي من يعتقدون ان وسائل الإعلام يمكن ان تؤدي دورا مهما (إلى حد ما) في المجتمع وبنسبة 38%.

6. درجة الموافقة حول مساهمة صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول مساهمة صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول مساهمة صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية.

النسبة %	العدد	مساهمة صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية
0%	0	لا
50%	21	إلى حد ما
50%	21	إلى حد كبير
100%	42	المجموع



شكل رقم (6) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول مساهمة صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية.

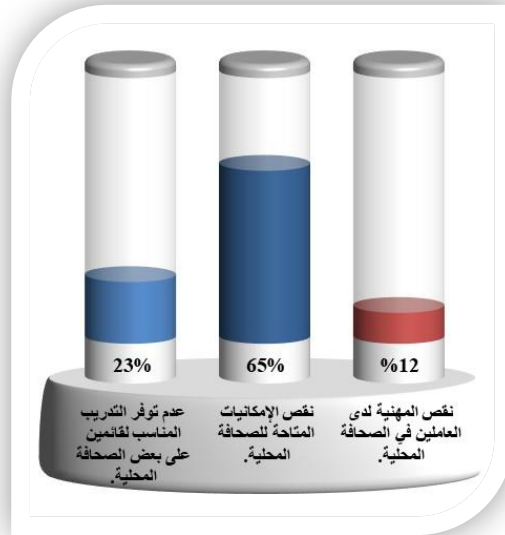
من خلال الجدول رقم (7)، والشكل رقم (6) نلاحظ أن نصف مفردات العينة من يعتقدون ان صحيفة فسانيا تساهم في تحقيق المصالحة الوطنية (إلى حد كبير) وبنسبة 50%. والباقي من يعتقدون ان صحيفة فسانيا تساهم في تحقيق المصالحة الوطنية (إلى حد ما) وبنسبة 50%.

7. درجة الموافقة حول الأسباب المؤثرة على صحيفة فسانيا لتغطيتها المصالحة الوطنية:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول الأسباب المؤثرة على صحيفة فسانيا لتغطيتها المصالحة الوطنية.

جدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول الأسباب المؤثرة على صحيفة فسانيا لتغطيتها المصالحة الوطنية.

النسبة %	العدد	الأسباب المؤثرة على صحيفة فسانيا لتغطيتها المصالحة الوطنية
12%	5	نقص المهنية لدى العاملين في الصحافة المحلية.
65%	28	نقص الإمكانيات المتاحة للصحافة المحلية.
23%	10	عدم توفر التدريب المناسب لقائمين على بعض الصحافة المحلية.
100%	43	المجموع



شكل رقم (7) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول الأسباب المؤثرة على صحيفة فسانيا لتغطيتها المصالحة الوطنية.

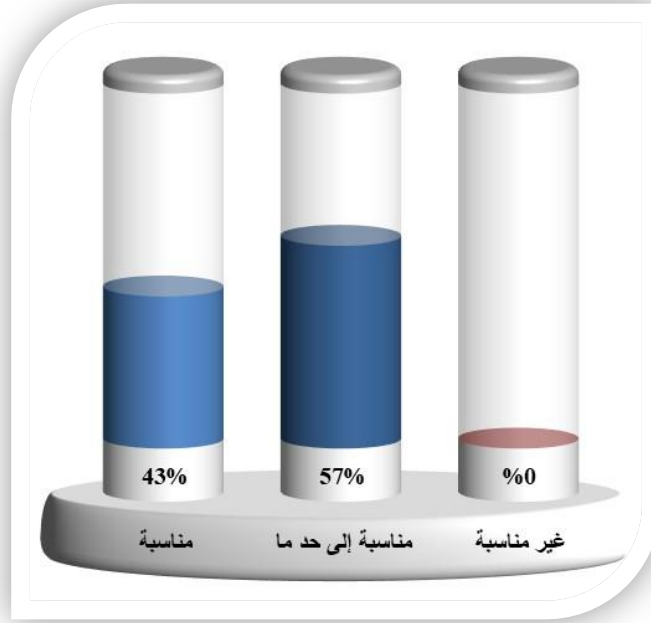
من خلال الجدول رقم (8)، والشكل رقم (7) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة يرون أن صحيفة فسانيا من خلال تغطيتها لقضية المصالحة الوطنية تتأثر (بنقص الإمكانيات المتاحة للصحافة المحلية). وبنسبة 65%، يليه من يرون أن صحيفة فسانيا تتأثر (بعدم توفر التدريب المناسب لقائمين على بعض الصحافة المحلية). وبنسبة 23%، والباقي من يرون أن صحيفة فسانيا تتأثر (بنقص المهنية لدى العاملين في الصحافة المحلية). وبنسبة 12%.

8. درجة الموافقة حول تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية.

النسبة %	العدد	تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية
0%	0	غير مناسبة
57%	24	مناسبة إلى حد ما
43%	18	مناسبة
100%	42	المجموع



شكل رقم (8) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية.

من خلال الجدول رقم (9)، والشكل رقم (8) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة يعتقدون ان تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية (مناسبة إلى حد ما) وبنسبة 57%. والباقي من يعتقدون ان تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية (مناسبة) وبنسبة 43%.

9. درجة الموافقة حول تقصير صحيفة فسانيا في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تقصير صحيفة فسانيا في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (10) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تقصير صحيفة فسانيا في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية.

النسبة %	العدد	تقصير صحيفة فسانيا في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية
31%	13	بدرجة محدودة
57%	24	إلى حد ما
12%	5	إلى حد كبير
100%	42	المجموع



شكل رقم (9) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تقصير صحيفة فسانيا في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية.

من خلال الجدول رقم (10)، والشكل رقم (9) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من يعتقدون ان صحيفة فسانيا مقصرة (إلى حد ما) في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية وبنسبة 57%، يليه من يعتقدون ان صحيفة فسانيا مقصرة (بدرجة محدودة) في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية وبنسبة 31%، والباقي من يعتقدون ان صحيفة فسانيا مقصرة (إلى حد كبير) في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية وبنسبة 12%.

10. درجة الموافقة حول تحمل الصحافة المحلية مسؤولية عدم تحقيق المصالحة الوطنية: الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تحمل الصحافة المحلية مسؤولية عدم تحقيق المصالحة الوطنية ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (11) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تحمل الصحافة المحلية مسؤولية عدم تحقيق المصالحة الوطنية.

النسبة %	العدد	تحمل الصحافة المحلية مسؤولية عدم تحقيق المصالحة الوطنية
5%	2	بدرجة محدودة
48%	20	إلى حد ما
48%	20	إلى حد كبير
100%	42	المجموع



شكل رقم (10) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول تحمل الصحافة المحلية مسؤولية عدم تحقيق المصالحة الوطنية.

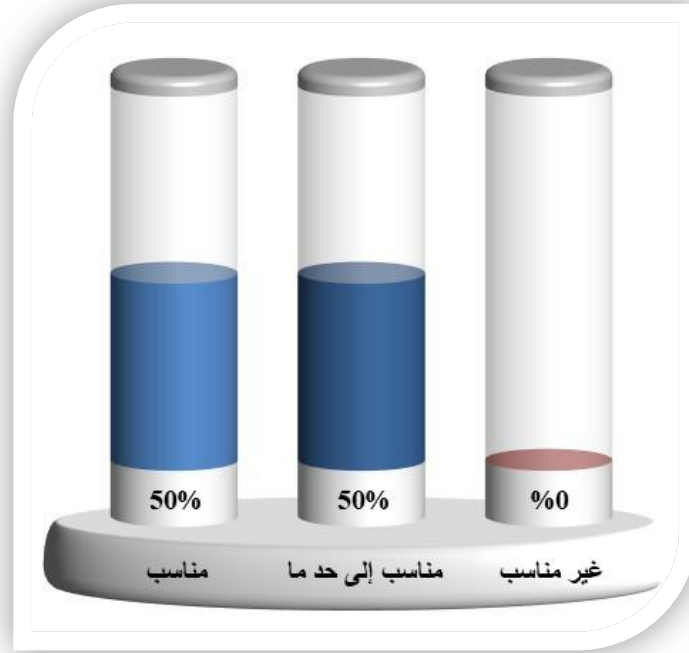
من خلال الجدول رقم (11)، والشكل رقم (10) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة يرون ان الصحافة المحلية تتحمل المسؤولية في عدم تحقيق المصالحة الوطنية (إلى حد كبير) وبنسبة 48%، كذلك منهم من يرى ان الصحافة المحلية تتحمل المسؤولية في عدم تحقيق المصالحة الوطنية (إلى حد ما) وبنسبة 48%، والباقي يرون ان الصحافة المحلية تتحمل المسؤولية في عدم تحقيق المصالحة الوطنية (بدرجة محدودة) وبنسبة 5%.

11. درجة الموافقة حول ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (12) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية.

النسبة %	العدد	ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية
0%	0	غير مناسب
50%	21	مناسب إلى حد ما
50%	21	مناسب
100%	42	المجموع



شكل رقم (11) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية.

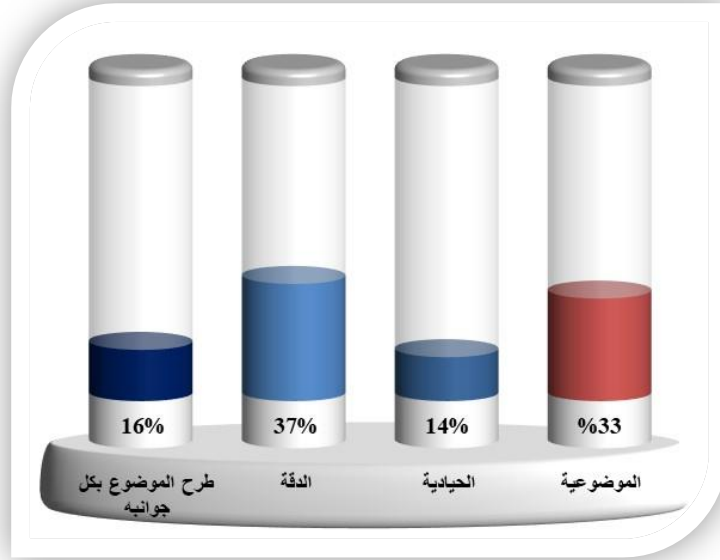
من خلال الجدول رقم (12)، والشكل رقم (11) نلاحظ أن نصف مفردات العينة يرون أن ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية (مناسب) وبنسبة 50%. والباقي من يرون أن ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية (مناسب إلى حد ما) وبنسبة 50%.

12. درجة الموافقة حول الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (13) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية.

النسبة %	العدد	الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية
33%	14	الموضوعية
14%	6	الحيادية
37%	16	الدقة
16%	7	طرح الموضوع بكل جوانبه
100%	43	المجموع



شكل رقم (12) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية.

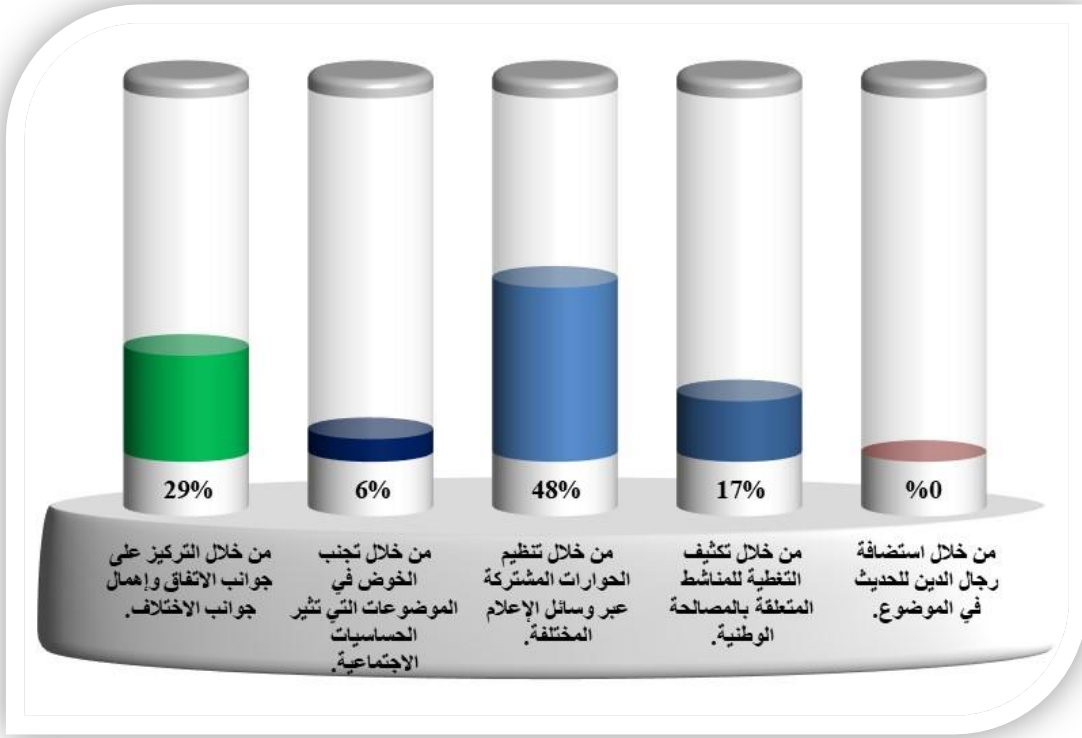
من خلال الجدول رقم (13)، والشكل رقم (12) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من يرون أن الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية هو (الدقة) وبنسبة 37%، يليه من يرون أن الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية هو (الموضوعية) وبنسبة 33%، يليه من يرون أن الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية هو (طرح الموضوع بكل جوانبه) وبنسبة 16%، والباقي من يرون أن الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية هو (الحيادية) وبنسبة 14%.

13. درجة الموافقة حول كيفية مساهمة صحيفة فسانيا في المصالحة الوطنية:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول كيفية مساهمة صحيفة فسانيا في المصالحة الوطنية ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (14) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول كيفية مساهمة صحيفة فسانيا في المصالحة الوطنية.

النسبة %	العدد	كيفية مساهمة صحيفة فسانيا في المصالحة الوطنية
0%	0	من خلال استضافة رجال الدين للحديث في الموضوع.
17%	8	من خلال تكثيف التغطية للمناشط المتعلقة بالمصالحة الوطنية.
48%	23	من خلال تنظيم الحوارات المشتركة عبر وسائل الإعلام المختلفة.
6%	3	من خلال تجنب الخوض في الموضوعات التي تثير الحساسيات الاجتماعية.
29%	14	من خلال التركيز على جوانب الاتفاق وإهمال جوانب الاختلاف.
100%	48	المجموع



شكل رقم (13) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول كيفية مساهمة صحيفة فسانيا في المصالحة الوطنية.

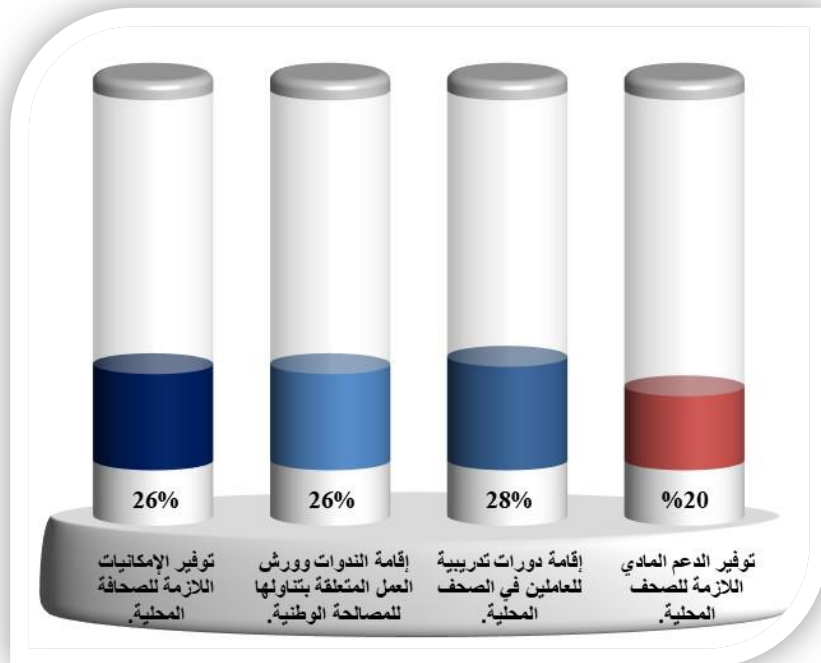
من خلال الجدول رقم (14)، والشكل رقم (13) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من يرون ان صحيفة فسانيا تسهم في المصالحة الوطنية (من خلال تنظيم الحوارات المشتركة عبر وسائل الإعلام المختلفة). وبنسبة 48%، يليه من يرون ان صحيفة فسانيا تسهم في المصالحة الوطنية (من خلال التركيز على جوانب الاتفاق وإهمال جوانب الاختلاف). وبنسبة 29%، يليه من يرون ان صحيفة فسانيا تسهم في المصالحة الوطنية (من خلال تكثيف التغطية للمناشط المتعلقة بالمصالحة الوطنية). وبنسبة 17%، والباقي من يرون ان صحيفة فسانيا تسهم في المصالحة الوطنية (من خلال تجنب الخوض في الموضوعات التي تثير الحساسيات الاجتماعية). وبنسبة 6%.

14. درجة الموافقة حول المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (15) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية.

المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية	العدد	النسبة %
توفير الدعم المادي اللازمة للصحف المحلية.	10	20%
إقامة دورات تدريبية للعاملين في الصحف المحلية.	14	28%
إقامة الندوات وورش العمل المتعلقة بتناولها للمصالحة الوطنية.	13	26%
توفير الإمكانيات اللازمة للصحافة المحلية.	13	26%
المجموع	50	100%



شكل رقم (14) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لإجابات مفردات العينة حول المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية.

من خلال الجدول رقم (15)، والشكل رقم (14) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة يرون أن المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية هي (إقامة دورات تدريبية للعاملين في الصحف المحلية). وبنسبة 28%، يليه من يرون أن المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية هي (توفير الإمكانيات اللازمة للصحافة المحلية). وبنسبة 26%، كذلك من يرون أن المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية هي (إقامة الندوات وورش العمل المتعلقة بتناولها للمصالحة الوطنية). وبنسبة 26%، والباقي من يرى أن المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية هي (توفير الدعم المادي اللازمة للصحف المحلية). وبنسبة 20%.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

النتائج.
التوصيات.

النتائج

بنيت نتائج هذا البحث على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة على عبارات صحيفة الاستبيان وعددها 42 مفردة، 74% الإناث و26% الذكور، أغلب أعمارهم تتراوح بين (25-30)، أغلبهم من حملة البكالوريوس، أغلبهم ذوي خبرة أقل من 5 سنوات.

وبالتالي ستظهر النتائج مدى توافق آراء مفردات العينة وكذلك نتائج اختبار الفرضيات، أما التوصيات فستركز على معالجة نقاط الضعف التي ظهرت بعد التحليل.

1- أغلب مفردات العينة يعتقدون ان وسائل الإعلام يمكن ان تؤدي دوراً مهماً في المجتمع (إلى حد كبير) وبنسبة 62%، والباقي من يعتقدون ان وسائل الإعلام يمكن ان تؤدي دوراً مهماً (إلى حد ما) في المجتمع وبنسبة 38%.

2- نصف مفردات العينة يعتقدون ان صحيفة فسانيا تساهم في تحقيق المصالحة الوطنية (إلى حد كبير) وبنسبة 50%. والباقي يعتقدون ان صحيفة فسانيا تساهم في تحقيق المصالحة الوطنية (إلى حد ما) وبنسبة 50%.

3- أغلب مفردات العينة يرون أن صحيفة فسانيا من خلال تغطيتها لقضية المصالحة الوطنية تتأثر (بنقص الإمكانيات المتاحة للصحافة المحلية). وبنسبة 65%، يليه من يرون أن صحيفة فسانيا تتأثر (بعدم توفر التدريب المناسب لقائمين على بعض الصحافة المحلية). وبنسبة 23%

4- أغلب مفردات العينة يعتقدون ان تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية (مناسبة إلى حد ما) وبنسبة 57%. والباقي من يعتقدون ان تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية (مناسبة) وبنسبة 43%.

5- أغلب مفردات العينة من يعتقدون ان صحيفة فسانيا مقصرة (إلى حد ما) في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية وبنسبة 57%، يليه من يعتقدون ان صحيفة

فسانيا مقصرة (بدرجة محدودة) في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية وبنسبة 31%.

6- أغلب مفردات العينة يرون ان الصحافة المحلية تتحمل المسؤولية في عدم تحقيق المصالحة الوطنية (إلى حد كبير) وبنسبة 48%، كذلك منهم من يرى ان الصحافة المحلية تتحمل المسؤولية في عدم تحقيق المصالحة الوطنية (إلى حد ما) وبنسبة 48%، والباقي يرون ان الصحافة المحلية تتحمل المسؤولية في عدم تحقيق المصالحة الوطنية (بدرجة محدودة) وبنسبة 5%.

7- نصف مفردات العينة يرون أن ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية (مناسب) وبنسبة 50%. والباقي من يرون أن ما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية (مناسب إلى حد ما) وبنسبة 50%.

8- أغلب مفردات العينة من يرون أن الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية هو (الدقة) وبنسبة 37%، يليه من يرون أن الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية هو (الموضوعية) وبنسبة 33%..

9- أغلب مفردات العينة من يرون ان صحيفة فسانيا تسهم في المصالحة الوطنية (من خلال تنظيم الحوارات المشتركة عبر وسائل الإعلام المختلفة.) وبنسبة 48%، يليه من يرون ان صحيفة فسانيا تسهم في المصالحة الوطنية (من خلال التركيز على جوانب الاتفاق وإهمال جوانب الاختلاف.) وبنسبة 29%

10- أغلب مفردات العينة يرون أن المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية هي (إقامة دورات تدريبية للعاملين في الصحف المحلية.) وبنسبة 28%، يليه من يرون أن المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية هي (توفير الإمكانيات اللازمة للصحافة المحلية.) وبنسبة 26%.

التوصيات

- اعتماداً على النتائج السابقة يوصي البحث بضرورة علاج نقاط الضعف التي تساعد الصحافة المحلية وخاصة صحيفة فسانيا في تحقيق المصالحة الوطنية وذلك:
- 1- ضرورة بذل الصحافة المحلية وخاصة صحيفة فسانيا المزيد من الجهد في توعية الجمهور بكافة أطيافه بالقضايا الوطنية بكافة أشكالها، والعمل على وتوعية الإعلاميين بهدف نشر الوعي بالقضايا الوطنية وزيادة معرفة الجمهور بها.
 - 2- ضرورة قيام الصحافة المحلية وخاصة صحيفة فسانيا بنشر مفاهيم التسامح وحرية الاختلاف وعدم إقصاء الآخر؛ لأنه يُعدُّ مصدر معلومات مهم في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب.
 - 3- ضرورة التوسع المعرفي لدى الإعلاميين، ومن ثم البحث في الشبكة العنكبوتية ومعرفة خصائص تلك الشبكات، والتعمق إلكترونياً في استخدام الإعلام.

المراجع

أولاً: الكتب:

- 1- زهير احدادن، الصحافة المحلية المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
- 2- طه أحمد الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، العراق، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2010
- 3- فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015، ص 212.
- 4- محمد الرفاعي، سميرة شيخاني، الصحافة المتخصصة، جامعة دمشق، 2011.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- 5- اومودن ليديه، وناهي شفيعة: دور الصحافة المكتوبة في التسويق السياسي لبرنامج المصالحة الوطنية في الجزائر تحليل مضمون: جريدتي الخبر و الشروق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولدي معمري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2018
- 6- باخالد عبد الرزاق، " المصالحة الوطنية في ظل السياسة الجنائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة كلية الحقوق والعلوم القانونية قسم الحقوق، 2010.
- 7- حمداوي كنزة، " المصالحة الوطنية في إطار المقاربة الجزائرية للعدالة الانتقالية، ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد ميرة: كلية الحقوق، قسم القانون العام، 2015.
- 8- خولة طبايلة، راضية بوالفروق، اتجاهات جمهور القراء الجزائريين نحو الصحافة المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جيجل، 2009.
- 9- فاطمة الزهراء تنيو، البعد المحلي في الصحافة الجزائرية ..دراسة مضمون يومي "الخبر" و"الشروق اليومي" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2011.

- 10- فرحات مهدي: دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر -
جريدة الشروق اليومي نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران،
الجزائر، 2010 .
- 11- فيروز لمطاعى، " المعالجة الإعلامية للمصالحة الوطنية في صحيفتين الخبر
والشروق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية
والإتصال، قسم العلوم السياسية والاتصال، 2006.
- 12- لبني سويقات: الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، رسالة ماجستير
غير منشورة، جامعة وهران، 2010.
- 13- محمد كربوش، المكانة سياسة المصالحة الوطنية في حل الأزمة في الجزائر"،
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 03: كلية العلوم السياسية
والإعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2013.
- 14- منصور ملياني، المصالحة الوطنية في منظور الأمن الإنساني، رسالة
ماجستير غير منشورة (جامعة باتنة: كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم
السياسية، 2009-2010.
- 15- نزهة حانون: الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية- ميثاق السلم
والمصالحة الوطنية نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة :
كمية العموم الإنسانية والاجتماعية، قسم عموم الاعلام والاتصال، 2007 .
- 16- يحي هني: الإعلام الجوّاري وتشكيل " الفضاء العمومي -المواطن، أطروحة
دكتوراه غير منشورة، جامعة مستغانم، 2019 .
- ثالثاً: الدوريات والمقالات والمنشورات:**
- 17- مسعود حسين التائب: اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية
لقضية المصالحة الوطنية ، دراسة ميدانية، مجلة الجامعة ألسمرية،
المجلد(19)، 2013.
- 18- السيد بلقاسم بن عميروش، المصالحة الوطنية واقع وحتمية، مجلة الفكر
البرلماني، العدد 11، 2006.

- 19- خيرة سكرتار، ابوعمامة العربي: الإعلام الجزائري ودوره في التنمية المحلية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي بأفلو، 2018.
- 20- عادل ماجد، قواعد المصالحة الوطنية في المراحل الانتقالية، مجلة يتفكرون، ع 2، 2014.
- 21- مصطفى ابوجعبوط، المصالحة الوطنية من خلال تجارب العدالة الانتقالية"، مجلة اتجاهات سياسية، ع2 ، 2018.
- 22- محمد عزة، العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في المجتمع المصري"، مقالة في صحيفة الحوار المتمدن، 2013.
- 23- رضوان زيادة: "العدالة الانتقالية كمدخل لإعادة تأسيس شرعية الدولة العربية" مجلة الفكر العربي المعاصر، عدد (140)، 2007.
- 24- نوال مغزيلي، المصالحة الوطنية التجربة الجزائرية الرائدة"، مجلة العلوم السياسية والقانون ، مج (1)، ع (5)، 2017.

الملاحق

جامعة سبها – كلية الآداب

قسم الإعلام
استبيان البحث

السيدة/الفاضل/ة
تحية طيبة

هذا الاستبيان أداة لجمع المعلومات الخاصة بالبحث الذي سيقدمه الباحث بعنوان:
"دور الصحافة المحلية في المصالحة الوطنية دراسة ميدانية على صحيفة
فسانيا".

نأمل منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان بدقة
وموضوعية حتى نتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، والباحث إذ يشكركم
سلفاً على ما ستبذلونه من جهد يؤكد لكم بأن المعلومات التي ستقدمونها ستعامل
بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
والسلام عليكم

أولاً: البيانات الشخصية:

1- النوع ذكر أنثى

2- العمر:

من 25 - 30 سنة من 31-35 سنة من 36 - 40 سنة

من 40 سنة فأكثر

3- المؤهل العلمي:

دبلوم عالي بكالوريوس ماجستير دكتوراه

4- سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات من 10 إلى 15 سنة

من 16 سنة فأكثر

ثانياً: أسئلة الاستبيان:

5- هل تعتقد ان وسائل الإعلام يمكن ان تؤدي دورا مهما في المجتمع؟

إلى حد كبير إلى حد ما لا

6- هل تعتقد ان صحيفة فسانيا تساهم في تحقيق المصالحة الوطنية؟

إلى حد كبير إلى حد ما لا

7- ما هي الأسباب التي تؤثر على صحيفة فسانيا من خلال تغطيتها لقضية المصالحة الوطنية.

نقص المهنية لدى العاملين في الصحافة المحلية

نقص الإمكانيات المتاحة للصحافة المحلية

عدم توفر التدريب المناسب لقائمين على بعض الصحافة المحلية.

8- هل تعتقد ان تغطية صحيفة فسانيا لموضوع المصالحة الوطنية؟

مناسبة مناسبة إلى حد ما غير مناسبة

9- إلى أي حد تعتقد ان صحيفة فسانيا مقصرة في عدم تناولها لقضية المصالحة الوطنية؟

إلى حد كبير إلى حد ما بدرجة محدودة

10- إلى أي حد يمكن ان تتحمل الصحافة المحلية في رأيك المسؤولية في عدم تحقيق المصالحة الوطنية؟

إلى حد كبير إلى حد ما بدرجة محدودة

11- ما رأيك فيما تقدمه صحيفة فسانيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية؟

مناسب مناسب إلى حد ما غير مناسب

12- ما هو الأسلوب الذي تستخدمه صحيفة فسانيا في طرح اخبار المصالحة الوطنية؟

الموضوعية.

الحيادية.

الدقة.

طرح الموضوع بكل جوانبه

13- كيف يمكن ان تساهم صحيفة فسانيا في تقديرك في المصالحة الوطنية؟

- من خلال استضافة رجال الدين للحديث في الموضوع.
- من خلال تكثيف التغطية للمناشط المتعلقة بالمصالحة الوطنية.
- من خلال تنظيم الحوارات المشتركة عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- من خلال تجنب الخوض في الموضوعات التي تثير الحساسيات الاجتماعية.
- من خلال التركيز على جوانب الاتفاق وإهمال جوانب الاختلاف.

14- ما هي المتطلبات التي تجعل صحيفة فسانيا تؤدي دوراً إيجابياً في المصالحة الوطنية؟

- توفير الدعم المادي اللازمة للصحف المحلية.
- إقامة دورات تدريبية للعاملين في الصحف المحلية.
- إقامة الندوات وورش العمل المتعلقة بتناولها للمصالحة الوطنية.
- توفير الإمكانيات اللازمة للصحافة المحلية